

70- أنواع الانتحار) سلسلة الانتحار (| د.محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

يقسم الانتحار على اساس عدد آآ القائمين بالانتحار آآ الى آآ ثلاثة انواع. آآ النوع الغالب انتحار فردي يتم بشكل فردي وبدوافع فردية بحثة دون اتفاق مع الاخرين النوع الثاني انتحار ثنائي. ينتحر شخصان معا. او ينتحر شخص يعني ايه بعد موت الاول بايه؟ بزمن وجيز. تكون بينهما - 00:00:05

آآ متينة. اما الانتحار الجماعي فيقع من مجموعة من الافراد في الوقت نفسه او وهذا شاع في القبائل البدائية. وهو عبارة عن عدو اجتماعية تنتقل بسرعة وبائية. ولذلك عده بعض علماء النفس هستيريا - 00:00:31

يحدث في ظرف واحد وبدافع واحد غالبا. وربما ينشأ عن رواسب عقدية متطرفة ومن انواعه الحديثة الانتحار الجماعي عبر الانترنت. ومن اشهر عمليات الانتحار الجماعي في التاريخ الحديث. واكبر عملية انتحار جماعي حصلت في التاريخ الحديث. هي مذبحة جونز تاون التي قادها القص جيم جو - 00:00:48

مؤسس وزعيم معبد الشعب. حيس وقع انتحار جماعي راح ضحيته ثلاثة عشر وتسعين اعضوا من جماعته المسماة بمعبد الشعوب من بينهم كان اكثر من مائة طفل قتلوا جماعيا من جراء التسمم بمادة السيانايد. وتعد هذه اكبر - 00:01:18

خسارة في الارواح بين المدنيين الامريكيين في كارثة غير طبيعية حتى احداث الحادي عشر من سبتمبر سنة احدى عشر والفين. آآ نقل جيم جونز اتباعه من امريكا الى جيانا. سنة اربع وسبعين وتسعمائة وalf. وهي دولة - 00:01:44

اشتراكية في امريكا الجنوبية وسافر اليه مائة والاف من اتباعه. وهناك جمع اتباعه في قرية صغيرة واقعهم بان يشربوا مادة السي نايد السامة الممزوجة بعصير العنبر. مدعيا ان كذلك انتحار ثوري. وقد سمم كثير منهم انفسهم تحت تهديد السلاح - 00:02:04 وقامت القيادات الخاصة بالجامعة بحقن الاطفال الصغار بمادة السينمايد ثم قتل جيم جونز برصاصة في رأسه لم يعرف اهو الذي اطلقها ام غيره. من انواع الانتحار ايضا الانتحار افاني والانتحار الاثاري. انتحار افاني يخضع لاسباب شخصية خالصة. آآ اما الانتحار الايثاري فهذا - 00:02:32

يوصف بأنه تضحية. يوجد في بعض الثقافات للاسف مثل هذا الانتحار الاثاري. مثاله كبار السن في الاسكيمو يشعرون انهم اصبحوا عالة على ذويهم. لأنهم لم يعودوا قادرين على العمل والكسب والانتاج. فيدفن المسن نفسه في الثلج الى ان - 00:02:58

يموت طبعا هنا نستحضر عظمة الاسلام في احترام قيمة الحياة الانسانية وفي تعظيم حق كبار السن في الحياة اما يبلغن الكبر احدهما او كلابهما آآ معروف حق الكبير السن في الاسلام وانه يكافئ بما انه بذل شبابه وحياته لهذه - 00:03:18

بصوا بقى لهذا المجتمع فيكافى تحمله اذا والاحسان اليه اذا مرض او كبر به السن. فالعقيدة لا شك انها لها دخل كبير في نظرية الانسان لهذا الفعل. فعند آآ اهل الاسكيمو مثلا هذا نوع من الانتحار اذا شيء نبيل. ومن اقسام الانتحار الانتحار المقنع - 00:03:39 مثلا بيقى انتحار غير مقصود لكنه يقع كتأثير الكحول يتربت عليه غياب العقل او تعاطي الجرعة كبيرة من المخدرات فهذا ايضا تحر لكنه غير مقصود ومقنع. هناك الانتحار الفلسفية ويطلق عليه البعض الانتحار الوجودي - 00:03:59

لارتباطه الشديد بالفلسفة الوجودية في بعض مدارسها خاصة الذين يعتقدون الفكر الوجودي المتطرف حيث يعد قرار الانتحار شجاعة وسلوكا شريفا ومتقبلا من الشخص حيث قرر الانسحاب في اللحظة التي شعر فيها انه غير قادر على العطاء. ومعروف ان الفكر الوجودي يعلي من قيمة - 00:04:18

الانسان واختياراته ومسؤوليته بالدرجة التي تجعله مسؤولا عن كل شيء في حياته مسؤولة مطلقة وان عليه ان يحقق ذاته ويطلق

امكاناته كما يريد. اذا عجز عن ذلك فعليه ان يختار توقيت انتهاء حياته بالطريقة - 00:04:45

التي يريدها من الانواع الغريبة انتشار الاطفال. خاصة في الفئات العمرية قبل سن الخامسة عشرة وهي حالات نادرة وتكون عفوية ولا يوجد فيها تخفيط او تعقيم. وربما وقعت تأثيرا من الطفل بالخيال حينما يرى افلاما او يقرأ - 00:05:05

قصصا خيالية تشجعه على ذلك. او يكون انتشارا تقليديا تقليد حين يتوحد الطفل او يتعاطف او يتفاعل مع المنتظر في فيلم فيفعل مثل ما فعل او في قصة. اما اذا تحدثنا عن شعب الانتشار - 00:05:25

شعب اليابان فقصتهم طويلة في موضوع الانتشار. آ عندئذ مثلا طبقة اجتماعية تسمى هارا كيري. هارا كيري طبقة ازا آ تمنح فقط للسبوري ومقاتلين. لحماية من ان يقتلوها بواسطة من يعني يعدموهم. يكون الانتشار مخرجا من ذلك - 00:05:42

هناك ايضا الشنجي يوبيو وهو انتشار يتم بين الاشخاص القريبين من بعض. آ يسمونه لافرز سوي سايد آ او انتشار الام مع طفلها او العائلة الكاملة تنتصر يا جماعة يعني بعض الغريب ان الانسان هو يعني المخلوق الوحيد في الارض الذي يعلم انه سوف يعني يموت والعجيب ايضا انه هو الذي يختار - 00:06:03

الانتشار وليس فقط لنفسه بل ربما كما في بعض هذه الثقافات يختار القتل او الانتشار لاي احبائه واقريرائه. هناك تفسيرات متعددة لظاهرة آ الانتشار. لا شك انها تتأثر بثقافة كل طرف وهو يتعامل مع هذه القضية. وتصوره للانسان والكون - 00:06:26

والحياة. لذلك في المجتمعات الاسلامية لا يوجد وسيلة حقيقة لمواجهة الانتشار اعظم من العقيدة الاسلامية آ التي تحكم سلوك بالذات في مثل هذه القضية الخطيرة. اي نظرة خلاف ذلك فانها لن تجد نفعا لافتقارها الى قضية ايه؟ امتداد الحياة الى اخره - 00:06:46

ما بعد الموت ووجود الحساب اذا آ اقدم الانسان على هذه آ الجريمة هناك تفسيرات بيولوجية يعني يقولون هي صورة منصور العنف والعدوان. مصدرها الجينات او خلل في الجهاز العصبي او الغدد. ولا يوجد دليل على - 00:07:06

هذا الكلام هناك التفسير النفسي ان الانتشار حصيلة ازمة حادة وصعب ضخمة تحاصر المنتظر فلا يستطيع لها دفع. يعني انها خلل في التكوين النفسي الشخصية التي تفصح عن نفسها في اشكال اخرى من السلوك المنحرف. مع عدم اغفال العوامل الاجتماعية في علاقة الفرد بالآخر - 00:07:23

اسباب الانتشار اما الامراض الاجتماعية وبالذات التفكك الاسري او الامراض النفسية كاختلال الشخصية والاحباطات والاكتئاب والقلق والتوتر واليأس والعجز او ضغوط الحياة المادية ولذلك زادت معدلات الانتشار بعد تفجر الثورة الصناعية والتكنولوجية - 00:07:44 ومن اخطر اسباب الانتشار ضعف الواقع الديني والاهمال التربوي وربما يكون هدف الانتشار تجنب الوصمة الاجتماعية او التغطية على جرائم جنسيته من امثلة اسباب الانتشار. آ يعني هي الاسباب تكون موجودة لكن نلاحظ ان الشخصية السوية تتفاعل معها بطريقة آ مقبولة وايجابية - 00:08:02

لكن الان الشخصيات المنتظر فيها نوع من الخلل ب يحدث الانتشار السبب واحد لكن التفاعل معه سيكون مختلف. آ نجد من ينتصر لانه رسب في الامتحان يعني هو عنده اه فهم لعقيادات التي ينتمي اليها. لعلم ان السنة الحقيقة اللي هو بيخرسها اعظم خسارة اذا مرت هذه السنة بدون ان - 00:08:26

يعبد ربه ويستطيع ربه ويقترب من ربه لكن ما عدا آ ذلك من الخسائر فانها قابلة للتعويض. كل شيء يعوض. ما لا يعوض. اولاد يعوضون. كل شيء يعوض. لكن كل شيء اذا ضيغته - 00:08:49

وليس في الله ان ضيغت من عوضه. لن يعوضك عن الله شيء. والله يعوضك عن كل شيء. فنجد عشان الرسم في الامتحان ينتصر. آ اذا غلبت سباق او اذا غالب الفريق الذي يشجعه - 00:09:03

او شخص ركبته الديون فعجز عنها. او فقد عزيزا عليه ربما يكون العزيز ده فنانا او زعيما او نحو ذلك. آ ربما البطالة اجد عملا يقتات آ منه ربما الجزع من المرض. لكن احيانا تبقى اسباب في غاية العجب مثلا مثل في غرب ينتصر شخص لأن القطة ماتت او - 00:09:16

الكلب مات آآ الى اخر هذه الاسباب - 00:09:36